«الدفاع المدني السعودي» أطلق صافرات الإنذار في الرياض والخرج وخميس مشيط وجدة والطائف وينبع والعلا وجازان وفرسان وأبها

مجلس الأمن يدين بأشد العبارات الاعتداءات الحوثية المستمرة ويؤكد حق السعودية الأصيل في الدفاع عن النفس

عواصم ــ وكالات: أدان أعضاء مجلس الأمن الدولي بأشد العبارات الاعتداءات المستمرة التي تشنها ميليشيا الحوثي على المملكة العربية السعودية، بما في ذلك ما تضرر منها المدنيون والبنية التحتية للطاقة، والتي أدت إلى وقوع إصابات بين المدنيين، ومنهم نساء وأطفال.

كما نددوا بالتصعيد العسكري للميليشيا الحوثية في اليمن، وتهديداتها للملاحة التجارية في البحر الأحمر وباب المندب، وشددوا على ضرورة التطبيق الكامل لقرار المجلس رقم 2216 (لعام 2015) والقرارات اللاحقة الخاصة بالشأن اليمني.

وجدد أعضاء مجلس الأمن الدولي، في بيان ليل أمس الأول، تأكيد دعمهم لحكومة اليمن، والتزامهم القوي بوحدة وسيادة واستقلال اليمن وسلامة أراضيه.

وأشار أعضاء مجلس الأمن إلى البيان الذي أصدروه في السابع من أغسطس، الذي أدانوا فيه الهجمات الصاروخية التي شنها الحوثيون ضد السعودية والهجمات على السفن التجارية، مجددين تأكيد إدانتهم لتلك الهجمات وللتهديدات ضد الملاحة التجارية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وشددوا على أهمية الحفاظ على سلامة السفن التجارية وطواقمها.

وأكد أعضاء مجلس الأمن أهمية العمل وفق القانون الدولي، وخاصة اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، واحترام الحقوق والحريات الملاحية.

وطالب بيان أعضاء المجلس الميليشيات الحوثية بالوقف الفوري لتصعيدها العسكري وهجماتها التي تؤثر على المدنيين والأعيان المدنية.

وشدد البيان على أن التصعيد العسكري الذي يقوم به الحوثيون في اليمن، ومواصلة هجماتهم على المملكة العربية السعودية والهجمات والتهديدات للشحن الدولي في البحر الأحمر وتقدم الحوثيين في باب المندب، كلها عوامل تهدد بتوسيع نطاق الصراع والأمن البحري والتجارة الدولية، وتقوض الجهود الإقليمية والدولية لتحقيق السلام في اليمن.

وأعرب أعضاء المجلس عن تضامنهم مع المملكة العربية السعودية في وجه الهجمات التي تؤثر على المدنيين والأعيان المدنية في أراضيها، وأكدوا حقها الأصيل في الدفاع عن النفس بما يتوافق مع القانون الدولي.

كما أعرب الأعضاء عن قلقهم البالغ بشأن التقارير التي تفيد بمقتل وإصابة مدنيين، وتشريد 125 ألف شخص على الأقل بأنحاء اليمن منذ بداية سبتمبر، وفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وتدمير أعيان مدنية وبنية تحتية بسبب هجمات الحوثيين. وأكد البيان أن استمرار التصعيد سيؤدي إلى زيادة تفاقم الوضع الصعب بالفعل في اليمن، وقد يسفر عن مزيد من تشريد المدنيين. وجددوا التأكيد على الالتزامات التي يتحملها الأطراف في الصراعات بشأن تيسير والسماح بالوصول الإنساني الكامل والعاجل وبدون عوائق إلى المدنيين المحتاجين للمساعدة، وتعزيز سلامة وأمن عمال الإغاثة وموظفي الأمم المتحدة والعاملين معهم.

كما جددوا التأكيد على مطالبتهم بالإفراج الآمن والفوري وبدون شروط عن المحتجزين، ومنهم 73 من أفراد الأمم المتحدة، وموظفون في منظمات غير حكومية وطنية ودولية، ومنظمات مجتمع مدني، وبعثات ديبلوماسية.

وأكد أعضاء مجلس الأمن أن السلام المستدام في اليمن لا يمكن أن يتحقق عبر الإكراه أو استخدام القوة، مجددين دعمهم لمبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ في جهوده للتوصل إلى تسوية سياسية تفاوضية جامعة بقيادة وملكية اليمنيين، بناء على المرجعيات المتفق عليها وبما يتوافق مع قرارات مجلس الأمن. ودعوا الأطراف إلى الانخراط بشكل بناء مع جهود الأمم المتحدة بهذا الشأن.

ميدانيا، أعلن الدفاع المدني السعودي عن زوال الخطر في عدة محافظات ومدن سعودية وذلك عقب إطلاق صافرات الإنذار المبكر لحالات الطوارئ في مدن: الرياض، الخرج، خميس مشيط، جدة، الطائف، ينبع، العلا، وجازان، وفرسان، وأبها.

وأطلق الدفاع المدني السعودي في الساعات الأولى من صباح أمس، تحذيرا ثانيا من تعرض الرياض للتحذير من خطر، بعد أقل من ثلاث ساعات من إطلاقه تحذيرا سابقا للمرة الأولى في العاصمة منذ بداية تصعيد ميليشيا الحوثيين المدعومة من إيران لاعتداءاتها ضد المملكة.

وتلقي السكان فجر امس رسائل على هواتفهم المحمولة تحذر من «تعرض المنطقة لهجوم جوي معاد» وتطالبهم «بالتصرف بهدوء».

وأعلنت السلطات بعد 10 دقائق «زوال الخطر». وشدد الدفاع المدني السعودي على ضرورة تجنب تداول الشائعات والمقاطع المجهولة، مؤكدا أهمية الحصول على المعلومات من مصادرها الرئيسية.

ودعا الدفاع المدني في بيان إلى الالتزام بالهدوء والتوجه فورا إلى أقرب مكان آمن داخل مبنى أو غرفة داخلية بعيدا عن النوافذ والبقاء فيه حتى زوال الخطر وعدم الخروج من المنزل أو المبنى والابتعاد عن الأماكن المكشوفة والزجاج وعدم الوقوف في الشرفات أو الأسطح.

وأكد أنه في حال الوجود في الخارج يجب دخول أقرب مبنى أو الاحتماء خلف ساتر صلب وتجنب التجمع والتصوير نهائيا والابتعاد عن المواقع الخطرة فيما دعا أثناء قيادة المركبة إلى التوقف على جانب الطريق بعيدا عن الجسور والمباني الشاهقة. كما دعا إلى الاتصال برقم الطوارئ (998) عند ملاحظة خطر وأخذ التعليمات التي تصدرها الجهات المختصة عبر القنوات الرسمية.

ويأتي ذلك عقب قيام ميليشيا الحوثي الإرهابية بمحاولة استهداف مكة المكرمة بطائرة مسيرة، ما أثار موجة استنكار في العالم الإسلامي والعالم أجمع.

اللواء البحري الركن عبدالله الشهري: اتساع التهديد سيؤدي إلى تسريع نشر ودمج القدرات

«الدفاع» السعودية: 41 دولة تشارك في اجتماع التخطيط الرابع للتحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات

القادة والضباط والمسؤولون المشاركون في الاجتماع الرابع للتحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات في جدة (واس)

عواصم ــ وكالات: أعلنت وزارة الدفاع السعودية أن التحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات عقد اجتماع التخطيط الرابع في جدة بمشاركة من قادة القوات البحرية وممثلي 41 دولة الخميس الماضي، في حين أكد قائد التحالف اللواء البحري الركن عبدالله الشهري أن «حماية الممرات المائية مسؤولية دولية».

وفي تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السعودية (واس)، قال الشهري إن التحالف يتقدم بوتيرة متسارعة، فخلال فترة وجيزة ينتقل من التنظيم والتنسيق إلى تفعيل القيادة والانطلاق حتى بلوغه القدرة التشغيلية الأولية اليوم، تمهيدا لدمج ونشر القدرات للتفعيل العملياتي والتواجد في البحر.

وشدد اللواء الشهري على أن «أي تهديد لحرية الملاحة سيواجه بالردع»، مؤكدا أن «اتساع التهديد سيؤدي إلى تسريع نشر ودمج القدرات في منطقة المسؤولية».

وذكرت «الدفاع» السعودية أن «التحالف البحري الدفاعي يعمل الآن بمرحلة دمج القدرات والاستعداد العملياتي».

وقالت الوزارة في بيان رسمي «عقد في قيادة الأسطول الغربي بمحافظة جدة، الخميس، اجتماع التخطيط الرابع للتحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات، بمشاركة 154 من قادة القوات البحرية والمخططين والسفراء وممثلي الاتحاد الأوروبي، يمثلون 41 دولة شقيقة وصديقة، في إطار مواصلة التحالف انتقاله من مرحلة التأسيس إلى العمل الفعلي، بعد بلوغه مرحلة القدرة التشغيلية الأولية IOC، حيث يعمل الآن في مرحلة دمج القدرات والاستعداد للتنفيذ العملياتي والوجود الفعلي في منطقة العمليات البحرية.

وأضاف البيان أن الاجتماع ناقش مستجدات العمل وما تحقق خلال المرحلة الماضية، وتقدم انضمام الدول إلى التحالف، إذ شهدت المرحلة توقيع عدد من الدول على الميثاق والبيان المشترك، حيث يوجد حاليا 28 ضابط ارتباط، إلى جانب مناقشة متطلبات العمل المشترك وتحديد المساهمات بالقدرات من الدول المشاركة، بما يدعم التنفيذ العملياتي الدفاعي متعدد الجنسيات بصورة منسقة ومتكاملة، ويعزز الجاهزية العملياتية للتحالف.

ويمثل اجتماع التخطيط الرابع مرحلة متقدمة في مسار التحالف، إذ ينتقل التركيز إلى تعزيز الجاهزية العملياتية، وتهيئتها للعمل ضمن قيادة موحدة، وصولا إلى نشرها والبدء في تنفيذ المهام العملياتية في قطاع المسؤولية انطلاقا من أن حماية حرية الملاحة والممرات والمضائق البحرية تمثل مصلحة دولية مشتركة تتطلب شراكة فاعلة وقدرات متنوعة واستجابة جماعية.

ويعمل التحالف على دعم أمن وسلامة الملاحة البحرية وفق القانون الدولي، في إطار بيئة عملياتية متعددة الجنسيات تقوم على وحدة القيادة وتكامل القدرات وتبادل المعلومات، وتنسيق الجهود لمواجهة التهديدات التي تستهدف أمن الملاحة والممرات البحرية في قطاع المسؤولية.

الرئيس الأميركي يؤكد أنه «يمنح أميركا سيطرة دائمة على الأمن وجميع الاحتياجات الأخرى» في الجزيرة

الدنمارك ترحب بالاتفاق مع الولايات المتحدة حول غرينلاند: مفيد للناتو ولأوروبا ويعزز أمن القطب الشمالي

ممثلو الاتحاد الأوروبي ولاتفيا ورومانيا وفنلندا وألمانيا وليتوانيا والدنمارك وإستونيا في مؤتمر صحافي مشترك خلال قمة القطب الشمالي الأوروبية في مركز «أركتيكوم» فنلندا الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

عواصم ــ وكالات: أعربت الدنمارك أمس عن ترحيبها بالاتفاق بشأن غرينلاند الذي أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب التوصل إليه مع كوبنهاغن، والذي يمنح واشنطن «سيطرة دائمة» على أمن الجزيرة القطبية ويمنع روسيا والصين من إقامة قواعد فيها، واصفة إياه بأنه «ملزم».

ورحبت كل من الدنمارك وغرينلاند ــ وهي إقليم دنماركي يتمتع بالحكم الذاتي ــ بالاتفاق وقالتا إنهما ستوقعانه على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك هذا الأسبوع.

وقال وزير الخارجية الدنماركي لارس لوكه راسموسن السبت في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي «نأمل أن تحل محل فترة طويلة من عدم اليقين، اتفاقية ملزمة تعزز الأمن في المنطقة القطبية الشمالية وشمال الأطلسي».

وأكد أن الاتفاق يحترم «الخطوط الحمراء» للدنمارك، معتبرا أنه «مهم» في ضوء تغير الوضع الأمني.

ووصفت رئيسة الوزراء الدنماركية ميتي فريدريكسن في بيان الاتفاق بأنه «يقر في الوقت ذاته بسيادة المملكة وسلامة أراضيها، وبحق شعب غرينلاند في تقرير مصيره».

وكان ترامب كتب في منشور على منصته تروث سوشيال «يسرني أن أعلن أن الولايات المتحدة الأميركية عقدت اتفاقا مع مملكة الدنمارك وغرينلاند، يمنح الولايات المتحدة سيطرة دائمة على الأمن وجميع الاحتياجات الأخرى في غرينلاند».

وأضاف «من الآن فصاعدا، لن يكون باستطاعة أي خصم للولايات المتحدة إقامة قاعدة في غرينلاند على الإطلاق أو أن يكون له وجود عسكري فيها أو القيام باستثمارات حساسة هناك، دون الحصول على موافقتنا الخطية الصريحة».

وأكد «إنه اتفاق إلى أجل غير مسمى، لا نهاية له» مشيرا إلى أن واشنطن ستباشر على الفور ترسيخ وجود عسكري مكثف في الإقليم.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، طلب عدم كشف هويته إن «الاتفاق يضمن عدم إمكانية إقامة الصين وروسيا قواعد في غرينلاند أو إرسال قوات إليها، كما يوفر الآليات اللازمة لمنع الاستثمار في قطاعات حساسة».

وأكدت فريدريكسن أمس الأول وجود «آفاق للتوصل إلى اتفاق جيد لغرينلاند ومملكة الدنمارك والولايات المتحدة»، مضيفة أن الاتفاق مفيد لحلف شمال الأطلسي «الناتو ولأوروبا».

وقالت انه «يعزز أمننا المشترك في منطقة القطب الشمالي وشمال المحيط الأطلسي»، أن الاتفاق «يعترف بسيادة مملكة (الدنمارك) وسلامة أراضيها، وبحق شعب غرينلاند في تقرير المصير».

وبمجرد توقيعه، ينبغي على الاتفاق المرور عبر الإجراءات البرلمانية اللازمة قبل دخوله حيز التنفيذ، وفقا لبيان صادر عن مكتب فريدريكسن.

وأعرب رئيس وزراء غرينلاند ينس-فريدريك نيلسن عن رضاه لإبرام اتفاق «يضمن ويعزز أمن غرينلاند ومملكة الدنمارك والولايات المتحدة والتحالف الغربي». أضاف أن الاتفاق «يعترف بمصالح غرينلاند ومكانتنا في التعاون الدولي». وتقع غرينلاند على الطريق الأقصر بين روسيا والولايات المتحدة، وفيها مناجم من المعادن النادرة غير مستثمرة، ويمكن ان تزداد أهميتها مع ذوبان الجليد في القطب الشمالي وظهور طرق بحرية جديدة.

كوبر: نعمل مع شركائنا بالمنطقة على تشكيل وحدة مسيّرات هجومية

«سنتكوم»: سهّلنا إخراج أكثر من مليار برميل نفط من الخليج عبر هرمز

قائد القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» الأدميرال براد كوبر

عواصم ــ وكالات: قال قائد القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» الأدميرال براد كوبر إن القيادة «سهلت العبور الآمن لمليار برميل من النفط الخام عبر مضيق هرمز.. ونعمل مع دول الخليج وشركات شحن وتأمين لزيادة حجم حركة المرور فيه».

وأضاف في بيان مصور نشرته «سنتكوم» عبر حساباتها الرسمية: قدمنا الدعم لإخراج أكثر من مليار برميل نفط من الخليج خلال الشهرين الماضيين، وسهلنا تأمين عبور أكثر من ألفي سفينة تجارية من المضيق عبر حماية منسقة.

وأكد ان حجم النفط والغاز المنقول في الأسبوعين الماضيين عبر هرمز هو الأكثر منذ 6 أشهر.

وأضاف «نعمل مع جميع الشركاء في المنطقة على تعزيز قدراتهم في مجال الدفاع الجوي، وعلى تشكيل وحدة مسيرات هجومية جديدة.»

وشدد على أن «إيران لم تصدر أي برميل من النفط بفضل حصارنا المحكم» مشيرا إلى أن «ممرات العبور الرئيسية في هرمز خالية من الألغام وآلاف السفن عبرت المضيق».

وزير خارجية باكستان يؤكد لعراقجي أهمية استمرار إمدادات الطاقة والعبور الآمن للسفن

عواصم ــ وكالات: شدد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار، لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، على أهمية استمرار إمدادات الطاقة وضمان العبور الآمن والسريع للسفن، لاسيما بالنظر إلى تداعيات ذلك على الدول النامية وسلاسل التوريد العالمية.

وذكرت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان ان الجانبين ناقشا في اتصال آخر التطورات الإقليمية، حيث أكد دار على أن الحوار والدبلوماسية يظلان الوسيلة الوحيدة المجدية لضمان السلام والاستقرار في المنطقة. واتفق الجانبان على مواصلة التعاون الوثيق وعقد لقاء في نيويورك على هامش الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة.